على دارا منذ القرن الرابع والثالث قبل المسيح. وفي ضرب هذه النقود دلائل كافية تفرزها عن غيرها من المسكوكات التي ليس فيها هذا التاريخ المذكور

السنة السابعة عشرة

للشركة الخيريَّة لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت (١٨٩٩)

ان هذه الجمعيَّة الخيريَّة اصبحت اليوم دوحةً باسقة الافنان بعد ان نصبها غرسةً صغيرةً مع بعض محبي الاحسان ذلك الهمام الفاضل المرحوم بشاره الخوري الذي رو ينا في المشرق (٣ : ٩٧) ترجمة حياته وسردنا ذكر مبرَّاته وهو تأسيسها ١٥ عاماً. وليس بدليل انطق على تقدُّم هذه الشركة من بيان ما جمعتهُ هذه السنة من الحسنات لتنفقها لوجه الله الكريم على الفقراء والبائسين. فانَّ ما ورد على صندوق الجمعية بلغ ١١٧٢٩٠ قرشاً صرفت منها ١٠٣٦٤٢ قرشاً. هذا الى اعمال أُخرى ومشروعات خيريَّة قام بتكاليفها اعضاء الشركة كالمدارس ودفن الموتى. فاجزل الله ثواب هؤلاء المحسنين واخذ بيدهم في ما يأتونهُ من اعمال الخير

ل. ش

شذرات

واردات الحكومة المصريَّة بلغت في آخر سنة ١٨٩٩ نحو ١١,٤١٥,٠٠٠ ليرة انكليزيَّة واذا طُرح من هذا المبلغ الجسيم ما صرفتهُ الحكومة على اشغالها الخصوصيَّة كان الفاضل ١,١٦١,٠٠٠ ليرة. أعطي منها للخزينة الخديويَّة ٤٠٢,٠٠٠ ليرة وضمَّ الباقي الى صندوق الاحتياط

حيَّة بحريَّة هائلة اقتنصت باخرة انكليزيَّة قريباً من سيدناي حيَّة بحريَّة رمت بها الانواء الى تلك الجهات فاذا بطولها يبلغ ١٨ متراً وثقلها ٦٠ طناً (٦٠٠٠٠ كيلو) وهي من غرائب البحر

آلات التجليد نشر المسيو ريشار في احدى المجلات الصناعية مقالة ذات شأن تكلم فيها على آلات التبريد او التجليد وكيفيَّة استعمالها لحفظ الاقوات الى مدة طويلة قائلاً انها اصبحت شائعة في معامل الصناعة بانكلترة واميركة واوستراليا وزيلندة الجديدة ثم اوضح ما صار لها من الاهمية والمكانة في التجارة فقال: انَّ صناعة تجليد اللحوم في انكلترة مع كونها لم تبتدئ الَّا من عهد خمس عشرة سنة

اصبحت لهذه البلاد ضروريّة جدًا وصار اصحاب المقطوعيّة لا يمكنهم الاستغناء عنها

ثم تكلم على احسن طرق التجليد وعن افضل الانابيب للمستودعات والمركبات والبواخر التجليديّة. وقد مدح بالخصوص الانبوب المنسوب الى بريتين من زيلندة الجديدة لان المذكور قد توصّل باختراعه الى تجليد قطع كبيرة من اللحم ولو كانت نصف ثور في اسرع ما يمكن من الزمن وبواسطتها يحفظ اللحم لمدّة طويلة ولا تقوى الحرارة على افساده مهما طالت مدة السفر

وكيفيّة ذلك ان يُغرز في اللحم الذي يريد تجليده ابرة طويلة في جهة واحدة او جهات متعدّدة بحسب كبره ويصبّ فيه سائلًا مبردًا يذهب في كل انحائه. وبما ان اللحم يتقلّص وتتنفذ كثيرًا بحيث يصير استخراج الابرة صعبًا يُرسل بدلًا من السائل المبرّد مجرًى من الماء السخن وهكذا يُستخرج الانبوب بسهولة. واما اللحم فاذا وُضع في باخرة او مستودع تجليدي فيمكن حفظهُ اذ ذاك لمدة طويلة جدًا

وتكلم المسيو ريشار بعد ذلك على طريقة حفظ البيض بالتجليد ومثل عليها بمستودع البيض في بليتسمور فقال ان فيه الوف الوف من البيض توضع في قاعات فسيحة فتبرّد حتى الدرجة السابعة تحت الصفر بواسطة انابيب يجري فيها الامونياك المنتشر

وعندهم ايضًا قاعات اخرى يجلدون فيها الاسمان والاسماك على الدرجة ٢٨ تحت الصفر وحينئذٍ تصير الاسماك صلبة كقطعة من حجر وتبقى هكذا سبعة او ثمانية اشهر ومتى أُريد اكلها يُزال تجليدها بسرعة وهكذا يمكن تناولها كانها خارجة جديدًا من مياه البحر ولكن لا بد من المبادرة الى ذلك بالعجلة لان التجليد الطويل يتعبها جدًا

الماج الصناعي لا يخفى ان الاوربيين خاصّة يذهبون الى افريقية ويسعون في صيد الافيال بلا رحمة ولا شفقة قصد الاتجار بعظمها الثمين ولذلك فكّر البعض في ان يخترعوا عاجًا صناعيًا حتى يحولوا الميّالين الى العاج الطبيعي عن مطاردة هذا الحيوان حيث هو آمن في براريه وآجامه. وقد وضع الكيماوي الشهير اوسيتاليه طريقة لصنع العاج الصناعي يكون اللبن اساسها وهي كما يلي:

يُجمَّد اللبن مثل تجميده اذا أُريد اتخاذ الجبن منهُ ثم يُفصل المتجمّد عن المصل بواسطة الضغط وبعد هذا يُمزج مع البورق اي ان كل خمسة كيلوغرامات منهُ تُخلط مع كيلوغرام ونصف من البورق المحلول في ثلاثة لترات ماء. ثم يُحمى هذا المزيج على

نار خفيفة فينفصل الى قسمين احدهما صافٍ وسائل والثاني اشبه بالجلاتين المذوَّب. وحينئذٍ يجمع هذا الجلاتين الكاذب ويُضاف اليه بالنسبة التي مرَّ ذكرها ٥٠٠ غرام محلولة في لتر ونصف ماء من الملح المعدني مثل الزاج. وعند ذلك ينجم عن هذا الخليط انفصال جديد اي انهُ يصير هناك جسم سائل فيترع بالتصفية ثم جسم جامد ونحو فيفرغ في القوالب تحت الضغط الشديد قبل ان يتهيَّأ لهُ الوقت ليتصلَّب. هذه هي طريقة العاج الصناعي فعسى ان تحمد في الناس ميلهم الى قتل الافيال (نقلًا عن البشير)

أسئلة واجوبة

س سألنا من دير القصير حضرة الخوري جبرائيل زين عمَّا ورد في ايضاح التعليم المسيحي المطبوع في مطبعتنا (ص ١٤٠) «بانَّ الوثنيين اخرجوا من جسد القديس اغناطيوس الشهيد الانطاكي قلبهُ وشفُّوهُ نصفين فوجدوا اسم يسوع محرَّرًا على الوجهين باحرف ذهبيَّة». فكيف يوافق ذلك ما جاء عنهُ انَّ الوحوش افترسته ولم تترك منهُ الَّا بعض عظام جمعها المسيحيُّون كذخائر ثمينة

قلب القديس اغناطيوس الانطاكي

ج هذه الرواية التي نقلت في ايضاح التعليم المسيحي وردت في سنكسار قديم كتبهُ القديس ادون (Adon) مطران ڤيَنَّة (فرنسا) في اواسط القرن التاسع (Bolland.. T, I de Fév. 29) ولا نعلم الى اي شهادة استند في روايتهِ هذه. اما ترجمة القديس واعمال استشهادهِ التي يرتقي عهدها الى اوائل القرن الثاني فانها لم تذكر شيئًا من ذلك وانما اخبرت فقط عن القديس انهُ قال لترايانس الملك: «اني احمل المسيح في قلبي». ولذلك كان يدعى «ثارفوروس» اي حامل الله. وهذا ما ذكرهُ ايضًا القديس يوحنا فم الذهب في ميمرهِ عن القديس اغناطيوس ل. ش

اقتراح سؤال على قرَّائنا

نطلب من الادباء ان يبدوا رأيهم في اصل الباء التي تدخلها العامَّة على المضارع نحو «بيكتب بيأكل» ويُؤيدوا قولهم بالادلَّة المقنعة ويعلمونا عن استعمالها خارجًا عن بر الشام

* اصلاح غلط * ص ٢١١ س ٢ « سنة ١٥٨٣ » والصواب « ١٦٨٣ » = ص ٢١٢ س ١٢ « ٢٠٠ الف » والصواب « ٣٠٠ الف » = ص ٢١٦ س ٨ « ١٥٢٣ » والصواب « ١٥٣٢ » = ص ٢٢٦ س ٢٤ « ٦٠/١ » والصواب « ١٠/٦ »